

لسان العرب

(وحم) وَحِمَاتُ الْمَرْأَةِ تَوَدَّحَمٌ وَحَمَاءٌ إِذَا اشْتَهَتْ شَيْئًا عَلَى حَبْلِهَا وَهِيَ تَحِمُّ وَالاسْمُ الْوَحَامُ وَالْوَحَامُ وَلَيْسَ الْوَحَامُ إِلَّا فِي شَهْوَةِ الْحَبْلِ خَاصَّةً وَقَدْ وَدَّحَمْنَاهَا تَوَدَّحِيمًا أَطْعَمْنَاهَا مَا تَشْتَهِيهِ وَيُقَالُ أَيْضًا وَدَّحَمْنَا لَهَا أَيْ ذَبَحْنَا وَامْرَأَةٌ وَدَّحِمَى بَيْتُهَا الْوَحَامُ وَفِي الْمَثَلِ فِي الشَّهْوَانِ وَدَّحِمَى وَلَا حَبْلَ أَيْ أَنَّهُ لَا يُذَكَّرُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا اشْتَهَاهُ وَفِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ فَجَعَلَتْ آمَنَةُ أُمُّ النَّبِيِّ A تَوَدَّحَمُ أَيْ تَشْتَهِي اشْتِهَاءَ الْحَامِلِ وَقَالَ أَوْ عُبِيدَةُ فِي الْمَثَلِ وَدَّحِمَى فَأَمَّا حَبْلٌ فَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ يَطْلُبُ مَا لَا حَاجَةَ لَهُ فِيهِ مِنْ حِرْصِهِ لِأَنَّ الْوَدَّحِمَى الَّتِي تَوَدَّحَمُ فَتَشْتَهِي كُلَّ شَيْءٍ عَلَى حَبْلِهَا فَيُقَالُ هَذَا يَشْتَهِي كَمَا تَشْتَهِي الْحُبْلَى وَلَيْسَ بِهِ حَبْلٌ قَالَ وَقِيلَ لِلْحُبْلَى مَا تَشْتَهِي فَقَالَتِ التَّمْرَةُ وَوَاهَاً بَيْتَهُ وَأَنَا وَدَّحِمَى لِلدَّكَّةِ أَيْ لِلْوَدَّحَمِ شَدَّةُ شَهْوَةِ الْحُبْلَى لَشَيْءٍ تَأْكُلُهُ ثُمَّ يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَفْرَطَتْ شَهْوَتُهُ فِي شَيْءٍ قَدْ وَدَّحِمَ يَوَدَّحَمُ وَدَّحَمًا وَنِسْوَةٌ وَوَحَامٌ وَوَدَّحِمَى وَالْوَحَامُ مِنَ الدَّوَابِّ أَنَّ تَسْتَصْعِبُ عِنْدَ الْحَمْلِ وَقَدْ وَحِمَاتٌ بِالْكَسْرِ قَالَ وَالْوَدَّحَمُ فِي الدَّوَابِّ إِذَا حَمَلَتْ وَاسْتَعْصَمَتْ وَأَنْشَدَ قَدْ رَابَهَ عَصِيَانُهَا وَوَحَامُهَا التَّهْدِيبُ أَمَا قَوْلُ اللَّيْثِ الْوَحَامُ فِي الدَّوَابِّ اسْتَعْصَاؤُهَا إِذَا حَمَلَتْ فَهُوَ غَلَطٌ وَإِنَّمَا غَرَّهَ قَوْلُ لَبِيدٍ يَصِفُ عَصِيْرًا وَأُتِيَتْهُ قَدْ رَابَهَ عَصِيَانَهَا وَوَحَامُهَا يُظَنُّ أَنَّهُ لَمَّا عَطَفَ قَوْلَهُ وَوَحَامُهَا عَلَى عَصِيَانُهَا أَنْهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ وَحَامُهَا شَهْوَةُ الْأُتُنِ لِلْعَيْرِ أَرَادَ أَنَّهَا تَرْمَحُهُ مَرَّةً وَتَسْتَعْصِي عَلَيْهِ مَعَ شَهْوَتِهَا لِضُرَابِهِ إِيَّاهَا فَقَدْ رَابَهَ ذَلِكَ مِنْهَا حِينَ أَظْهَرَتْ شَيْئَيْنِ مُتَضَادَّيْنِ وَالْوَدَّحَمُ اسْمُ الشَّيْءِ الْمُشْتَهَى قَالَ أَزْهَمَانُ لَيْلَى عَامَ لَيْلَى وَدَّحِمَى أَيْ شَهْوَتِي كَمَا يَكُونُ الشَّيْءُ شَهْوَةً الْحُبْلَى لَا تُرِيدُ غَيْرَهُ وَلَا تَرْضَى مِنْهُ بَدَلٍ فَجَعَلَ شَهْوَتَهُ لِلِّقَاءِ لَيْلَى وَدَّحَمًا وَأَصْلُ الْوَدَّحَمِ لِلْحُبْلَى وَوَدَّحَمَ الْمَرْأَةُ وَوَدَّحَمَ لَهَا ذَبْحَ لَهَا مَا تَشْتَهِي وَوَدَّحَمَ شَهْوَةَ النِّكَاحِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَتَمَ الْحُبُّ فَأَخْفَاهُ كَمَا تَكْتُمُ الْبِكْرُ مِنَ النَّاسِ الْوَدَّحَمُ وَقِيلَ الْوَدَّحَمُ الشَّهْوَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَوَدَّحِمْتُ وَدَّحِمَهُ قَصَدْتُ قَصْدَهُ وَالتَّوَدَّحِيمُ أَنْ يَنْدُطِفَ الْمَاءُ مِنْ عُودِ الذَّوَامِيِّ إِذَا كُسِرَ وَيَوْمٌ وَوَحِيمٌ حَارٌّ عَنْ كِرَاعٍ